

خلاصة عبقات الأنوار

[10] قوله: " وحاصله: انه قد روى بريدة بن الحصيبي الاسلمي.. ". اقول: لقد علم مما تقدم عدم انفراد (بريدة بن الحصيبي الاسلمي) برواية حديث الغدير، بل رواه الجم الغفير والجمع الكثير، من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتجاوز عددهم المائة بكثير. فجعل رواية هذا الحديث من حديث بريدة فقط - كما هو ظاهر العبارة - غريب جدا. كما علم مما تقدم أن لهذا الحديث الشريف الفاظا تشتمل على فوائد ومطالب جليلة، لها الاثر البالغ في دلالة الحديث وثبوت المرام، فاعراض (الدهلوي) عن نقل أحد تلك الالفاظ واقتصاره بهذا اللفظ غريب أيضا. قوله: " قالوا: ان (المولى) بمعنى (الاولى بالتصرف) والاولوية بالتصرف عين (الامامة) ". اقول: ان لمحققي الامامية بحوثا مطولة واستدلالات مفصلة في بيان وجه دلالة حديث الغدير على امامة أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام، فليت (الدهلوي)
